

## ونفح في الصور فإذا هم من الأجداد إلى ربهم ينسلون

فاضل السامرائي

وهنالك حقيقة امر اخر يعني سيدى احنا قلنا ماض اللحم. نعم يخرجون وقد مضفthem الارض. الله الله حقيقة يخرجون مسرعين وقد مضفthem الارض القبر لم يستعمله في هذا مطلقا في حال السكون والهمود - [00:00:01](#)

في كل القرآن كما ينس الكفار من اصحاب القبور وما انت بمسمع من في القبور. هم اذا القبور بعثرت لكن لم يذكر كما تقول بعثرت الحاجات اسرة الصناديق لم يذكر شيء خروج منها - [00:00:37](#)

وكانها مغلقة على ما فيها. افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور. يعني الصندوق بعثرت اي حاجة الخروج من الاجداد صراغا استعمل القبور في حالة الهمود والسكون والاجداد في حالة الارχاج والعدو - [00:00:56](#)

مناسبة عجيبة بين حركة دلاله الكلمة. حقيقة والمسرح اللغوي الذي تعبّر عنه. عجيبة. فحقيقة عجيب وفي هذا لا الله الا الله طب سيدى آآ قال ربنا ونفح في الصور. نعم - [00:01:24](#)

نفح يعني بناء الآية قائمة على بناء الفعل الماضي هنا. صحيح. مع ان الامر في المستقبل. هذا يوم القيمة؟ نعم. طب كيف استخدم صيغة الماضي مع التعبير عن امر مستقبلي وهو يوم القيمة سوف يحدث - [00:01:47](#)

يحصل هذا كثير حقيقة. نعم يحصل كثير يعني ان نأتي بالفعل الماضي لامر مستقبل دلاله على ان هذا الامر الذي يذكره وبمنزلة الامر الماضي في الواقع ليس فيه شك الله اكبر. كأنه هل هناك شك في الامر الماضي؟ لا - [00:02:01](#)

وهذا الذي عبر عنه بمنزلة الماضي كأنه قد وقع يعني يؤكد وقوعه بان هذا بمنزلة ما مضى من الاحاديث يعبر عنها بصيغة النقد وهذا في القرآن وفي اللغة. موجود فسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا. هم. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا - [00:02:25](#)

وحمدت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة. مم. وبشت الرجال بسا هذا يعني يذكر ان هذه حقيقة الطامة والصاخة بمنزلة ما مضى من الاحاديث ليس فيها شك. شك. ابدا. كما ان الماضي الواقع ليس فيه شك - [00:02:50](#)

ما مضى من حيث وقوع تحقق الواقع استعمل طب اذا اذا تذمة لهذا فقال في نهاية الآية من الاجداد الى ربهم ينسلون دلاله المضارع هنا مع وجود الماضي وجود الماضي في في صدر الآية الكريمة. هل فيه كما علمتنا ان فيه تجدد واستمرار لحركة دائمة. امشي مشي - [00:03:16](#)

مسرعين يسرعون. نعم. فإذا هم يسرعون. نعم طيب لماذا لماذا الفجائية هنا فإذا هم من الاجداد ما دلالتها؟ اول شيء اولا جاء بالفاء الدال على الترتيب والتعليق نعم - [00:03:42](#)

وإذا الفجائية يعني رأسا الفاء في اللغة ترتيب وتعليق. نعم. يعني لا وقت بينهما. نعم. ابدا. لا يعني قصيرة جدا رأسا يعني هكذا من دون رأسا بترتيب وتعليق باقرب وقت باقرب شيء رأسا. يعني لما اقول دخل محمد وعلى تختلف عن دخل محمد فعلي؟ قطعا - [00:04:00](#)

محتمل القريب والبعيد ومحتمل ليس فيها ترتيب على الاول محمد الاول. او جاء معا كله يحتمل او قد يكون بينهما مدة. نعم دخل محمد اولا بعدين وقت قصير ابو علي. ابو علي يعني هذا وتعليق كل شيء كما يقول النحادي حسبي - [00:04:25](#)

بحسبي. تعليق كل شيء بحسبه. هم. يعني لما حتى يضربونا مثلا النحات يقولون تزوج فلان فولد له اذا لم يكن بينهما الا مدة الحمل تسع عشر فقط العجيب الجيد. اذا الفاء تدل على الفترة الزمنية المنطقية المحتملة لحدوث الحدث - [00:04:52](#)

نعم. واذا مفاجأة تفاجأها. في مكان اخر قال اه ومن اياته ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون كم فرق بين الانتشار والتراب

واحياناً احذفها كلها يعني ربنا قال - 00:05:15

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ما في زمن مم. لاننا الداعي ربنا هناك نفخها في الصور. الله اكبر لأمرة ثانية حتى استمتع - 00:05:39

الآن اذا فيها الفاء وثم الفاء بفترة زمنية منطقية محسوبة. نعم. وثم فيها تراخي. نعم هي بس في الحالتين فيها فترة زمنية. فيها. طب اذا حدث؟ لا اصلا. ما في وقت قال - 00:05:57

ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامر الله ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ولا يأتي بشيء استجابة هكذا من دون زمن. سلم يا رب لا اله الا الله - 00:06:13

عجب يعني في لغة بمنتهى العجب لان الامر مع الله سبحانه وتعالى والداعي ما في وقت ما فيها ما في وقت وتعالى ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد الى ربهم ينسلون - 00:06:35

ملحظة السيد الدكتور فاضل في هذه الآية يعني اذا قارناها بما سبقها عبر عن الاولى بالصيحة وفي الثانية يعبر بالنفخة ونفخ في الصور في سورة الزمر مثلا القرآن الكريم ربنا تبارك وتعالى يعبر عن الحالتين بالنفخة ونفخ في الصور فصعق من في السماوات والارض ثم تستمر ثم نفخ فيه اخرى - 00:07:01

لماذا هذا التغير في صورة ياسين؟ نافخة ولا صاعقة هي نفخة وصعقه وكلها. يا سلم يا رب. سلم يا رب لكن كل وحدة توضع في سياقها هو النفخ والصعق فيهم شيء الصعق لا هو يعني الصعق - 00:07:28

المأمور بالنفخ وهو اسرافيل بين الصيحة والنفخة. النفخة الصيحة والنفخة طيب لما ذكر يعني يخصمون في سورة ياسين عندما يكون جلبة وضوضاء كيف تقطع هذا حتى في القاعة والله صوت نعم - 00:07:50

اعلى منها حتى تسكت هؤلاء متى يسكتون صح. لما ذكر يخصمون جلبة وعلو اصوات وكذا. ذكر صحيح. يحتاج الى صيحة. تسكتهم يحتاج الى نفخة هنا في سورة الزمر لما قال فصعق من في السماوات ومن في الارض - 00:08:20

نعم يعني غشة يعني انه يخشى عليه او يموت الصاعقة تحتمل آلام غشاء او موت. نعم نعم ليس بالظلمات وخرعوا موسى صعقاً مم لليست لا تحتمل معنى الموت ماذا نفهم من هذه الآية؟ ان مع النفخة آلام سيصعق من ستدركه الساعة ثم قال لا حول - 00:08:47

لقد ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام لان المصعوق حتى يقوم الخصم صوموا تذكر كل وحدة في سياق طب هنا قال ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد نفخ - 00:09:17

الصيحة ذهبت الان علو الاصوات في الخصم ذهب الان النفخة حتى يعني العمل واحد لكنه ربنا لكن ربنا تبارك وتعالى استخدم الصيغة المناسبة في المكان المناسب يعني حينما كان الموقف يتطلب صيحة. اه صيحة - 00:09:41

نفخة الان الصحة انقطعت بعد ما في. مم. ليس هناك خصومة الان في قبورهم لانه في الزمر آلام في الحالين وحتى ما ورد بالزمر ربما تكون الناس تختصم ايضاً لم يذكر هذا الامر. السياق لم يذكر في ذلك. الله! لم يذكر هذا الامر - 00:10:05

في السياق المذكور هو انا ملأ حزنه فضيلتك دايماً ترکز على مسألة السياق. مو انا اركز هذا قديم جداً. هذا كثير وغيره والقدامى علوم القرآن فاهمة ايه القرآن الكريم لا يتأتى بعيداً عن السياق ابداً - 00:10:30

السياق من اكبر القرآن. هم يقولون هم. من اكبر القرآن ملاحظة السياق اكبر القرآن هنا قال ربنا ونفخ في الصور فاذا هم من الاجداد آلام الاجداد بمعنى ماذا؟ لانه هذا متربط عليه سؤال - 00:10:46

لماذا لم يقل القبور؟ لانه قال القبور في القرآن الكريم كما يأس الكفار من اصحاب القبور اذا بعثوا ما في القبور وحصل ما في الصدور استخدم القبور. ماذا استخدم الاجداد هنا - 00:11:07

الحقيقة يعني هو اعمال في القرآن هذا استعمال دقيق وغريب حقيقة يعني يلفت النظر. نعم سبحانه الله هو عن الجثث هو المفرد نعم. الذي هو القبر. هم الجثث هو قريب من لفظ الجدثة - 00:11:21

فقط التاء بين ادم الجدثة ما معنى جدثة هو صوت الحافر والخوف هذا اسمه جدثة طيب والخف صوت القدم على الارض البعير وما

الى ذلك ومضغ اللحم ايضا صوت سهل مثلا - [00:11:44](#)

هذا يعني قريب من الابل هذا ليس بينهما الا التاء تجدد صوت الحافر او الخف او مضغ اللحن ربنا سبحانه وتعالى لم يستعمل الاجادات الا عندما يخرجن القبر صراعا القرآن كله؟ ابدا - [00:12:13](#)

اعطني مثال. ابدا خش عن ابصارهم يخرجون من الاجادات كأنهم جراد منتشر مهطعين الى الدار يوم يخرجون من الاجادات صراعا صراعا. هم. كانوا الى نصف نعم واذا هم من الاجادات الى ربهم ينسلون معنى يسرعون - [00:12:41](#)

نستلم معنا اسرع يا سلام. اسرع. جيد. يسرعون لم يستعمل لفظ الاجادات الا في خروجهم مسرعين وهذا يشبه صوت الخف صوت الحافر عند العدو عند الركظ الله! هم. يشبهها! فواعم بين الصوت وبين مقتضى الحال من الخروج من الاجداد. ابدا - [00:13:05](#) يشبه يشبه ما يخرجون مثل صوت الفرس لما تركض او صوت حالة تقربيا نفس الحالة حالة متشابهة نفس لم يستعمل لفظ الاجادات الا في هذه الحالة - [00:13:35](#)